وانت له فاكله الثعبان وهو يبقى
ارضاله بعد خمسة عشر سنة فمات
وحكى ان سيدى علي الاهدل مر
مرة على الفقيه الاحنف وهو يدرس
في الفقه وكان في حلقته شخص لا يعرفه
فقام اليه واكرمه فقال له الاحنف
تقوم بين يدي الى رجل امي
اسأله عن الدين الحنيفي فسأله
الشخص فقال هو السائل عن دينه
اليهودية والنصرانية الى دين الاسلام
فرجع الى الفقيه فاعلمه فبهت وقال
هذا كلام عالم ماهر بالعلم
ومن كراماته ما حكاه اليافعي
صاحب روض الرياحين في اخبار الصالحين

في كتابه نشر المحاسن قال كان
للشيخ علي الاهدل هرة اسمها
لؤلؤة وكان يطعمها من عشائه
فضربها خادم الشيخ ليلة فماتت
فرماها الخادم في مكان بعيد فلما
فقدها الشيخ سكت ليلتين او ثلاثا
ثم قال للخادم اين لولوة فقال
ما ادري فقال ما تدري ثم ناداها
الشيخ باللؤلؤة فجاءت اليه تجري
كعادتها ولده ابراهيم بن عبد الرحمن
الزبيدي حيث قال في الاستاذ
قصيدة طويلة منها هذه الابيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)